وفـــاة الـــزوج.. اضرار نفـســيـــة واجتماعيـــة وقـــانـــونيـــة

بغداد / ايناس طارق

مروة ذات التسعة عشر ربيعاً فتاة كانت تحمل الايـام لهـا مفـاجـأة فقـدان زوجهـا في احـد الانفجارات التي حدثت في السنة السابقة في منطقة شارع فلسطين وثمرة زواجها طفل كان عمره سنة عند وفاة والده وهي الان ارملة تبحث عن حل لمشكلتها وهل سوف يكون مستقبل ابنها بين اختيارها البقاء والاشراف على تربيته او اختيار زوج يكون لها عونا في هذه الظروف الصعبة تقول مروة انا اتعرض الى الضغوط الكبيرة من عائلتي من اجل الزواج مرة ثانية ولكنني اخاف على ابني الصغير ان يكون الرجل الجديد لا يتمتع بمرونة التعامل مع طفل ليس ابنه وانا سمعت الكثير من القصص التي جعلتني اعيد التفكير عدة مرات قبل اتخاذ القرار الذي يعتبر مصيري بالنسبة لحياتي ولابني وانا كنت افضل اكمال الدراسة من اجل الحصول على شهادة تساعدني على تحمل مسؤولية ابني ولكن لااعلم كيف اخرج من هذا الاختبـار الـصعب لان عـائلـة زوجـي طلبت الحصول على حضانة الطفل في حالة زواجي وعـائلتي تـطلب اعـطـاءهـم الـطفل لانهم مسـؤولـون عن ابنهم بـدلا من الانجـرار إلـى المحاكم ومن بعد ذلك ياخذون الطفل بالقانون ولكن كيف اترك ابني ولا اعلم عنه شيئاً وكيف ارفض وانا اتعرض كل يوم الى الكلام الجارح من اجل الموافقة....

الزمن اخذ منها الفرحة والاحساس بالامان وهي تحاول ان تبحث عن عمل يساعدها على تربية اربعة اطفال اكبرهم لا يتجاوز عمره الثانية عشر عاما.تقول فرح ان فقدان الزوج والاب بالنسبة للاطفال يعتبر من الامور التي تكاد تجعل المراة سجينة المرض النفسي جراء التفكير والحذر من كل تصرف قد لا يكون مقصوداً فيه وانا اعيش مع عائلة زوجي وفي غرفة واحدة لانه بعد وفاة زوجي اخذ شقيقة المشتمل الذي كنا نسكن فيه وقام بتأجيره على اساس ان مبلغ الايجار يساعدني في تحمل جزء يسير من نفقات الاولاد ولكن حدث العكس وانا الان اقيم دعوى في المحكمة اطلب فيها بكل حقوق اولادي.وانا اجتماعيا اجد نفسي متعبة من تحمل مسؤولية الاطفال لانهم لا يسمعون الكلام مثل السابق وابني في مرحلة جعلته متمرداً على كل ما يحيط حوله واجد صعوبة في اقناعه بالعودة الى المدرسة وبالنسبة الى البنات احداهن مصابة بمرض تحتاج بسببه الى التزود بالدم شهريا وانا لا اقوى على تحمل مسؤوليتهم وحدي دون مساعدة ولكن القدر كان اقوى من الظروف بعد ان كان زوجي ضحية العنف الطائفي وانا الان اقف في المحكمة ولم تمض على وفاة زوجي اشهر معدودة لان حق اطفالي وحقي والبيت الذي كان مؤمناً لنا اخذ قسـراً تقـول وانـا ابحث عن عمل لتحمل المصاريف الكبيرة ولكن اين هو العمل..

ميسون كان القدر مسؤولاً عن فقدان خطيبها وهي تقف الان في المحكمة من اجل ايجاد حل لمشكلتها لان عائلة خطيبها ترفض حصولها على جزء من مبلغ التعويض الذي يخصص شهريا لضحايا الظروف الامنية ولانه احد المتوفين جراء العملية الارهابية في منطقة الصدرية.تقول ميسون انا الان في موقف لااحسد علية ولكن انتظر الرأفة من القاضي للنظر في دعوتي التي يجاول والد زوجي كسبها وانا ايضا كنت متضررة من فقدان خطيبي ولم يبق على زواجنا غير شهر والان من الذي يتقدم للزواج مني وقد اعتبرت في عداد الارامل قانونيا وانا مازلت صغيرة وحرمت من جميع الحقوق الزوجية التي من حق الزوجة الحصول عليها..

وكان رأي القاضي رعد عبد الخالق ان في حالة عدم ثبوت دخول الزوج بزوجته شرعا وقانونا لا تستحق الحصول على راتب منه ولكن هناك بعض الحالات الاستثنائية التي اذا استطاعت المرأة اثباتها من حقها الحصول على مستحقاتها ولكن تكون فرصة الحقوق اقل من ان تكون زوجة مقيمة وبشهادة الشهود لأن اثبات هذه الحالة له عدة فروع منها قد تكون الزوجة حاملاً او غيرها من الامور القانونية ولكن مثل مثل هذه الحالة وبعد النظر في القضية نعطي الوالـدين الحق لانهم بحاجـة كبيـرة الى التعويض المعنوي والمادي والمرأة لديها فرص كثيرة لبدء حياتها من جديد.

تقف مع ابنها وهو لم يتجاوز الخامسة عشر عاما وتحاول ان تهدئه لانه رفع قضية ضد عمه لانه قام بضرب والدته من اجل الحصول على سيارة شقيقه ومن ثم بعد ذلك بيعها والحصول على النقود تقول السيدة منى سالم انها تقيم الدعوى القضائية ضد شقيق زوجها لانه يحاول ان ياخذ حقاً ليس من حقوقه ونتيجة رفضها السماح له باخذ سيارة المجني عليه الذي قتل باطلاقات نارية لم تعرف مصدرها قبل عدة اشهر لذلك حدثت مشاجرة بين اولادها وعمهم الذي يريد بيع السيارة بعد استخراج وكالة بيع تجيز له حق التصرف بالسيارة ولكن انا احاول الطعن في هذه الوكالة لانها غير صحيحة ولذلك قام شقيق زوجي بالاعتداء بالضرب والتهديد وطردنا من البيت لاننا نسكن مع عائلة زوجي وهو ايضا ولكن نحن الان نطالب بكل الحقوق القانونية لانه اخذ منا المال الخاص والمصوغات الذهبية وقد ايدت ذلك في دعوى في مركز شرطة ولكن الان اولادي في مرحلة تحتاج الى الرعاية والمتابعة وليس استخدام العنف معهم وانا ليس لدي ما يضمن لهم العيش بمستوى كالسابق لان والدهما لا يملك غير محل صغير لبيع المواد الغذائية والان اغلق لانني لم ادفع الايجار واسكن حاليا في غرفة صغيرة مع اخي وولدي الاثنين وبدلا من اعطاء الحقوق والمساعدة نجد حقوقنا تسلب منا ومع الاسف نقف في المحكمة بعد وفاة زوجي لمطالبة بحماية حقوق اولادي من عمهم الذي لم يفكر يوما ان يحتضن اطفالي ويعوضهم عن حنان والدهم..

السر الذي حاول ان يخفيه عن زوجته طوال السنوات الماضية من زواجه من امرأة اخرى ولكن القدر كان اقوى منه بعد ان تعرض الى الوفاة بسبب الظروف الوظيفية ولانه يعمل في احدى الدوائر الحكومية كان القدر سببا في اظهار قضية زواجه التي كانت السبب وراء المشاكل الكثيرة بعد ان جاءت الزوجة الثانية تبحث عن حقوقها من التعويض والراتب التقاعدي وارادت التفاهم مع الزوجة الاولى التي كانت اماً لثلاثة اطفال اما بالنسبة الثانية فلم ترزق باطفال من زوجها ونتيجة عدم ادراج زواجه ضمن القيد المدني الخاص بزوجها اصبحت في موقف غير جيد بالنسبة للمطالبة بالحقوق وخصوصا الزوجة الاولى تملك كل الاوراق والمستمسكات التي تضمن حقوقها بالنسبة لكل ما يملك الزوج.تقول الزوجة الثانية وتدعى حنان لم اكن اعلم ان زوجي يخفي زواجه عن زوجته الاولى وان تصل المشاكل بينها الى التهديد واطلاق العيارات النارية من قبل اشقائه على بيتي وقد اقمت دعوى قضائية ضدها وضد اشقائها وقد ثبت الحادث في مركز الشرطة وتم القاء القبض عليهم ولكن احد اخوتها اتهمني بالسرقة وقد اتى بشهود زور ولكن لتفهم القاضي القضية والدوافع وراء الدعوى الكيدية تم اسقاطها من قبل القاضي ولكن القضية الرئيسية هي اثبات الحق الشرعي والقانوني ولان زوجي لم يدرجني ضمن صفحة القيد المدني فانا معرضة الى خسارة هذه الحقوق ولكن يبقى الامل الوحيد الذي يضمن حقوقي هو زواج قانوني وعقد ضمن المحكمة الشرعية ولو كنت اعلم ان زوجي سوف يتركني وسط طريق لانهاية له ولا بداية لما تـزوجته ولكن كـانت لـديه الاسبـاب التي دفعتني للموافقة لان اطفالي من زوجي الاول كانوا بحاجة الى رعاية واهتمام والد يحافظ عليهم ولكن القدر وقف ضدي مرتين والان انا ابحث عن الحقوق لاضمن حق العيش بكرامة..

لانهم اطفـال بحـاجـة كبيـرة الـى الاهتـمـام والـرعـايـة ولـيـس الـوقـوف في المحكمـة للمطالبةبحقوقهم ام احمد في الثلاثينيات من عمرها تقول هل يمكن ان يصل الحد بعد وفاة زوجي في احد الانفجارات التي طالت منطقة البياع ان اقف امام والديه للمطالبة بحقوقي لان والده لا يرضى التنازل عن حصته من راتبه التقاعدي ويريد ان يحتفظ به مع العلم انني بحاجة الى المال لاعالة اولادي لان اكبرهم يبلغ من العمر اثنى عشر عاما وصحيح ان البيت الذي اسكن فية هو ملك لزوجي ولكن هل من حق عائلته رفع قضية تطالب بحقهم في كل ما يملك ابنهم وانا الان اعمل في بيع بعض المواد الغذائية بعد ان فتحت محلاً صغيراً من البيت للمساعدة في المصاريف لانني علمت ان عائلة زوجي لا تساعدني بل ترفع القضايا للمطالبة بنصيبهم في ارث ابنهم فهل يمكن ان هذا الموقف هو جيد بالنسبة للاطفال ولماذا يريد والد زوجي ان يأخذ تعهداً مني في المحكمة بانني لن اتزوج وقد قدمت بلاغاً ضده لانه هددني بالقتل اذا فكرت يوماً ان اتـزوج اليس هـذا من حقي الشرعي والقانوني وانا واولادي بحاجة الى الاهتمام والرعاية والحياة صعبة بكل مراحلها مع انني لم افكر بالزواج ولكن مع موقفهم هذا فانا اكون بحاجة الى من يحميني من طمعهم لانه قد ياتي يوم ويتهمونني اتهامات تحرمني من حضانة الاطفال وانا انتظر قرار المحكمة لاننا بحاجة الى المال وعائلته لا اعلم لماذا تفعل ذلك.

القضايا كثيرة واطرافها المتنازعة متعددة ولكن يجب الاخذ بالاعتبار ان المرأة والاطفال بحاجة الى الاهتمام والرعاية الاجتماعية بدلا من مطالبتهم بالحقوق بعد وفاة اب الاسرة.

ورثـت المـــال وفقـــدت بيـت الـــزوجيـــة

بغداد / حنان التميمي

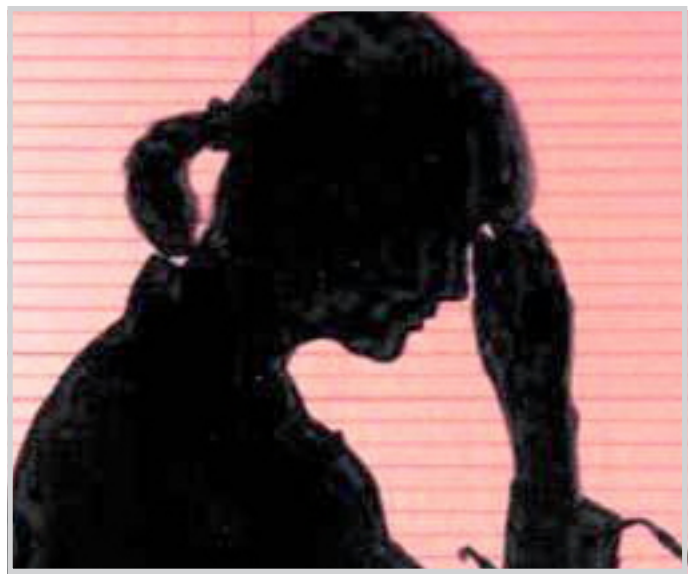

ادعت المدعية (ل-م) التي هي ربة بيت ان لديها ستة اولاد وبنتاً واحدة وزوجها (ع-ع) الذي يعمل موظفاً حيث قالت ان العلاقة الزوجية بينهما اصبحت محطمة وسيئة جدا وان الاحترام بينهما اصبح مفقوداً في بيت الزوجية هذا اضافة الى انها تشكو عجزاً في الكليتين وليس لها القابلية على الاستمرار في المشاكل التي حطمت حياتها حتى انها من كثرة المشاكل التي صادفتها في حياتها الزوجية فقد اصابها المرض وخيبة الامل في حياتها الزوجية التي تعيشها ومن خلال كلامها بينت انها ورثت من والدتها ميراثاً بالملايين حيث بدأ الزوج يحاول معها كل المحاولات من اجل ان ياخذ المال منها لسبب او من دون سبب وانها مريضة جدا ولم تستطع المقاومة مع زوجها فقد بدأ يثير المشاكل الكثيرة مما جعل الفتنة والمشاكل توقع بينها وبين زوجها وانها اكدت من خلال كلامها ان زوجها مقصر عليها من الناحية المادية ولايهتم بشيء من امور البيت وانه بدأ يهينها لاتفه الاسباب وهي مصرة على انهاء العلاقة الزوجية بينهما وتطالبه بجميع حقوقها الشرعية اما الزوج فقد بين ان زوجته عصبية جدا حيث يصعب التفاهم معها كثيرا وانها ترغب بالسيطرة على فرض شخصيتها ورأيها على جميع افراد الاسرة وان المدعية (ل-م) كانت دائما تقوم بتحريض اولاده ضده مما ادى الى ازدياد التوتر في العلاقة بينه وبين اولاده حيث ساد التوتر علاقتهم كثيرا فقد انحاز ابناؤه الى جانب والدتهم حتى وصل الامر الى انه اثناء المقابلةالتي كانت بين الطرفين وفي هذه المقابلة كان الابن حاضرا معهم حيث قام ابنه بتهديد والده اذا لم يطلق والدته وتمارس الام سيطرة مطلقة على اولادها حتى انها افقدتهم الثقة بوالدهم حيث الابن اصر على التفريق تقول الزوجة ان وضعها لايسمح لها بالبقاء مع شخص لايتفهمها وانها اصبحت عصبية جدا وذلك نتيجة الضغوط من زوجها حتى ان مرضها اشتد عليها فقد اصبحت الحياة معه لاتطاق ولهذا فان التفريق افضل لكلانا حتى ان الباحث الاجتماعي عجز عن الاصلاح بينهما فقد حاول كل المحاولات ولكنها كانت مصرة جدا على التفريق فقد قالت اريد ان اعيش حياتي الباقية بلا مشاكل فقد سئمت من المشاكل التي صادفت حياتي ولا توجد لي بعد الآن القدرة على التحمل وبعد جميع المحاولات من اجل الاصلاح بينهم رفضت هي أي مبادرة للحياة المشتركة والعيش معاً ولكل ما تقدم قررت المحكمة الحكم بالتفريق بين المدعية (ل-م) من زوجها المدعى عليه (ع-ع) واسقاط نسبة ٣٠٪ من مهرها المؤجل واعتبار هذا الطلاق بائنا بينونة صغرى بحيث لايحل فيه الزوج مراجعة مطلقته الا بعقد ومهر جديدين والزام المدعية بالعدة الشرعية البالغة ثلاثة اشهر ولايحق لها الاقتران بزوج اخر الابعد انقضاء عدتها وتحمل المدعي الرسوم والمصاريف.

قصة حب حارس وموظفة انتهت بالمخالعة

بغداد / نورا خالد

تبدأ الخلافات الزوجية احيانا من الفوارق الاجتماعية وتؤدي الى مشاكل عديدة مابين الزوجين تهدد حالة الوفاق التي كانا عليها قبل هذه الخلافات ومنها فارق العمر حيث ان التوافق العمري ضروري لادامة الحياة الزوجية واستمرارها بشكل طبيعي

لم تشعر (ح، ص) بتلك الفوارق الاجتماعية والثقافية التي كانت تميزهاعن الشخص الذي ارتبطت معه بقصة حب ولا سيما فارق التعليم والعمر حيث كانت هي تحمل شهادة البكالوريوس اما هو فلم يكن تعليمه يتعدى المرحلة الابتدائية ولم تشعر بتلك السنوات الخمس التي تكبرها اياه. عندما راته أول مرة في الدائرة التي انتقلت إليها مؤخرا حيث كان يعمل حارسا في تلك الدائرة. تطورت تلك العلاقة عندما صارحها بحقيقة مشاعره تجاهها وبادلته هي بدورها بنفس المشاعر وربما اكثر. تزوجته ولم تابه لمعارضة اهلها حيث لم يكونوا موافقين على هذا الزواج نتيجة لهذه الفوارق فقد كانوا مدركين لعواقبها التي تنتظر ابنتهم اما هي فلم تستجب لتحذيراتهم من مغبة هذا الارتباط . بعد الزواج سكنوا في دار مستقلة استاجرتها الزوجة في اول الامر عاشا بانسجام ومحبة ولكن سرعان ما دبت الخلافات بينهما بسبب غيرة الزوج من زوجته وشعوره بالاحراج لكونه يعمل حارسا في نفس مكان عمل زوجته واصبح يحاسبها على كل كبيرة وصغيرة وعلى اوقات خروجها ودخولها الى البيت. وبدأت الخلافات تكبر وتكبر فيما بينهما ومما زاد من حدة هذه الخلافات عدم قدرة الزوجة على الانجاب وهذا ما اكدته الفحوصات الطبية التي اجرتها الزوجة وهكذا تحولت لغة التفاهم التي كانت بين الزوجين الى لغة الضرب والتراشق بالكلمات البذيئة وباءت محاولاتها باقناعه بان يعيشا حياة هادئة وهنيئة بالفشل الذريع فكان يعتدي عليها بالضرب بسبب او من دون سبب. تدخل الاهل وحاولوا ايجاد حلا للمشاكل القائمة بينهما ولكن ما ان تهدا الامور بينهما حتى تعود من جديد وربما اسوا من ذي قبل حتى وصلوا الى طريق مسدود فاتفقا على ايقاع المخالعة بينهما حيث تنازلت له عن اثاثها الزوجية مع كافة النفقات واحتفظت بمهرها المؤجل ووقع الطلاق مصدقا بالمحكمة بعد ان حاول الباحث الاجتماعي ان يقنعهم بالعدول عن رأيهم ولكن دون جدوى ووقع الطلاق اخيرا لينهي قصة حب كان قد بينت على اسس خاطئة.

خارج المحكمة

معلمة تعطي دروساً مجانية للطلاب في بيتها

بغداد / المدى

بينما ينشغل بعض الناس بعالم الجريمة وصراع المصالح واسترخاص حياة الانسان ينشغل البعض الاخر بروح التربية الوطنية العالية باسداء خدمات مجانية للجمهور دون ان ينتظر شكراً او مكسباً مالياً هذه ولعدة من الحالات الكثيرة التي تحدث خارج المحكمة وعالم الجريمة تعيش عالم الطفولة بكل عفوية وصدق الى حد ما طفلة كبيرة تحاول الغاء المسافة الزمنية بين عالم الكبار والصغار.. انها السيدة امل عبد الحميد..

انها مثال للمعلمة الناجحة التي لايزال عطاؤها نهرا يفيض حنانا وعطفا على طلابها.. والتي تعتبرهم ابناءها الحقيقيين، وبرغم السنين الا انها تمتاز بعطاء ونشاط تحاول طرد جو الملل والضيق عن طلابها.

وتقول الست امل، وكان اول عمل لي في مدرسة المأمونية حيث قدمت عدة دروس وكان التلميذ يتجاوب معي لاني كنت اقوم بتدريس المادة بكل وضوح ودقة وحتى لو كان الطالب لايفهم شرحي اقوم بأعادته عدة مرات من دون ملل او كلال، وفي بعض الاحيان اقوم بربط بين مادة الدرس والزيارات الخارجية لان الطالب ينشط من خلال هذه الزيارات الخارجية لأنه يحتاج الى ترفيه.. اما الان فالوضع قد تغير بسبب الوضع الراهن الذي يمر به البلد من صعوبات ابتداء من انقطاع التيار الكهربائي وانتهاءا بامور عدة منها التهجير وغيرها.. وهذا كله يؤثر في الاقل على نفسية الطالب مما يؤ ثر في دراسته ويجب ان يؤخذ هذا بنظر الاعتبار وكيفية معاملة التلميذ وخصوصا المراحل الاولى من الدراسة..

فانا اقوم بمعاملتهم ليس كمعلمة وانما اقوم بدور الام او الصديقة المقربة لهم ومساعدتهم في فهم الدرس وبصراحة اقول لا اعرف كيف اصف احساسي اتجاه الطلبة اشعر وكأنني بالفعل امهم الحقيقية،واقوم الان باعطائهم حصصاً اضافية ولساعات داخل المدرسة من اجل جعلهم يفهمون المادة.. وتضيف وسوف استمر وباصرار على مواصلة العملية التربوية من اجل اعطاء المزيد من الدروس للطلاب ومساعدتهم بكل ما يحتاجون اليه وخصوصا في هذه الظروف التي يمر بها البلد.. وانا اتعهد حتى لو انتهت خدمتي كمعلمة واحالتي على التقاعد سوف استمر في اعطاء المزيد من حياتي الى الطلبة ومد يد العون اليهم من اجل بناء جيل قادم للوطن.

وتقوم الست امل الان بتحويل احدى غرف بيتها الى صف للطلاب الفقراء واعطائهم دروسا اضافية مجانية مساهمة منها في مساعدة بعض الطلبة المحتاجين على تجاوز وحل المشكلات التي يعانونها خصوصا الاقتصادية منها بسبب اوضاع البلد.

إطلاق سراح خاطف لانتفاء القصد الجنائي

بغداد / اسراء العزي

احال قاضي التحقيق المتهم (ج.ك)على هذه المحكمة لاجراء محاكمته، وفي اليوم المحددة للمحكمة تشكلت المحكمة بحضور المدعي العام واحضر المتهم وحضر وكيله المحامي وحضر المشتكي (م.ف) وتلي قرار الاحالة علنا ثم دونت اقوال المشتكي واقوال الشهود ثم تلت المحكمة محضر الكشف على محل الحادث ومخططه وسوابق المتهم ودونت اقوال المتهم ووجهت له التهمة وانكرها ثم استمعت الى مطالعة المدعي العام الذي طلب فيها الغاء التهمة والافراج عن المتهم ثم الى مطالعة المحامي وكيل المتهم ودونت اخر اقواله بعدها اختلت المحكمة للتدقيق والمداولة.

القضية والقرار

لدى التدقيق والمداولة وجد من مجريات الدعوى تحقيقا ومحاكمة انه بتاريخ الحادث حضر المتهم(ج.ك) الى دار المشتكي(م.ف) الذي هو زوج شقيقة المتهم وبحضور الاطراف الثلاثة لوجود خلافات بين الزوج المشتكي وزوجته ولغرض ايقاع الطلاق واكمال معاملته امام محكمة الاحوال الشخصية حدثت مشادة كلامية بين الطرفين بعدها اقتيد المشتكي (م.ف) ومعه زوجته(ش.ك) بواسطة سيارة المشتكي الى داره وادخاله فيها وعدم السماح له بالخروج لحين الذهاب الى اليوم التالي الى المحكمة لايقاع الطلاق.. بعدها داهمت مفرزة من الشرطة دار المتهم بناء على اخبار وردت اليهم بقيام المتهم(ج.ك) باعمال التخريب والخطف واثناء التحري والتفتيش كان المشتكي (م.ف) جالسا داخل الدار وبعد الاستفسار منه عن علاقته بالمتهم اجاب انه نسيب صاحب الدار وان وجوده في الدار هو لوجود خلافات عائلية يراد حلها وقد ثبت الشهود بان المشتكي كان طليق اليدين والقدمين وبذلك تكون الشكوى المطروحة هي اقوال المشتكي في دور التحقيق وامام المحكمة قد جاءت مختلفة حيث افاد المشتكي امام القائم بالتحقيق بانه مختطف بعدها وامام المحكمة قد نفى وجود الخطف وذكر انه اقتيد الى دار المتهم خشية عدم اكمال معاملة الطلاق، اما شهادة الشاهد(ش.ك) وهي زوجة المشتكي والتي نفت وجود جريمة خطف وانها كانت مع زوجها والمتهم شقيقها وكذلك شهادة الشاهد(أ.م) الذي هو زوج والدة المشتكي الذي قال بان المشتكي وزوجته كانا على خلاف وقد قدم المتهم ودار بين الاطراف نقاش ومشادات كلامية وبعد ذلك ذهب المشتكي مع المتهم وزوجته بسيارته وامام نظرهم وبعلمهم جميعا كذلك شهادة افراد المفرزة الذين دخلوا الدار وذكروا بشهاداتهم امام المحكمة عند دهمهم دار المتهم وجدوا المشتكي جالسا داخل الدار وهو طليق اليدين والقدمين وعند سؤاله اجابهم بانه نسيب صاحب الدار وانه موجود هنا بسبب مشاكل وخلافات عائلية، اما افادة المتهم فانه اعترف باقتياده المشتكي الى داره وحجزه له الى اليوم التالي لغرض اكمال معاملة الطلاق امام المحكمة لكونه مماطلاً فيها.. من كل ما تقدم ترى المحكمة بان الغرض من خطف المشتكي ليس نية الخطف وانما لغرض ايقاع الطلاق وانه ذهب بارادته معهم وبذلك يكون القصد الجنائي الخاص بجريمة الخطف غير متوفر عليه تكون الادلة غير كافية لغرض تجريم المتهم المذكور.. لذا تقرر الغاء التهمة المسندة الى المتهم والافراج عنه واخلاء سبيله ان لم يكن مطلوباً لسبب اخر.. وصدر القرار بالاتفاق.